

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الليث : وإنما قال دَرِدَرٌ لِأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَهُ نَعْمَةً لِدَاعِبٍ كَسَعَهُ أُيُّ أَتْبَعَهُ
بِدَالٍ ثَالِثَةٍ وَإِنَّمَا عَبَّرَ بِالكَسْعِ إِغْرَابًا وَإِيمَاءً إِلَى وَقْعِ مِثْلِهِ فِي كَلَامِ بَعْضِ
الأَقْدَمِينَ مِنَ الصَّرَفِيِّينَ . قَالَ شَيْخُنَا لِأَنَّ النِّسْبَةَ لَا يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَتِمَّ ثَلَاثَةٌ
أَحْرَفٍ فَمَا فَوْقَهَا فَصَارَ دَرِدَاً . انْتَهَى نَصُ اللَّيْثِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظْرٌ .
وَأَرَادَ النِّسْبَةَ الشَّوْكَ النَّازِعَ أَيْ الْجَاذِبَ وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ مَقَالَةِ اللَّيْثِ .
قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَيُرْوَى : مِنْ دَاعِبَاتِ دَرٍ .

د - ر - د .

الدَّرْدُ مُحْرَكَةٌ : ذَهَابُ الأَسْنَانِ دَرِدَ دَرِدًا وَرَجَلُ أَدْرَدُ : لَيْسَ فِي فَمِهِ
سِنَّةٌ بِسِنَّةِ الدَّرْدِ والأُنْثَى دَرْدَاءُ وَرَجَالُ دُرْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : أُمِّرْتُ
بِالسُّوَالِ حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَانَ وَفِي رِوَايَةٍ . حَتَّى خِفْتُ لِأَدْرَدَانَ وَفِي رِوَايَةٍ .
حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي أَيْ يَذْهَبَ بِأَسْنَانِي . وَنَاقَةُ دَرْدَاءُ وَدَرْدَمُ
بِالْكَسْرِ وَزِيَادَةُ المِيمِ كَمَا قَالُوا لِلدَّرْدَاءِ : دَرْدَمٌ وَلِلدَّرْدَاءِ : دَرْدَمٌ :
مُسْنَدَةٌ . أَوْ الدَّرْدَاءُ هِيَ الَّتِي لَحِقَتْ أَسْنَانُهَا بِدُرْدُرِهَا مِنَ الكِبَرِ .
وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الجَعْدِيَّةِ : .

" وَنَحْنُ رَهْنًا بِالْأُفَاقَةِ عَامِرًا بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأُوبِسِلَا قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : كَتَبْتُ لَهَا كَاتِبَةً كَانَتْ لَهُمْ تَسْمَى الدَّرْدَاءُ . وَدُرْدِيُّ الزَّيْتِ
بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى أَسْفَلَ . وَفِي حَدِيثِ البَاقِرِ : أَتَجْعَلُونَ فِي الذَّيْبِ
الدَّرْدِيَّةَ ؟ قِيلَ وَمَا الدَّرْدِيَّةُ ؟ قَالَ الرَّبِّيبَةُ أَرَدَ بِالدَّرْدِيَّةِ الخَمِيرَةَ
الَّتِي تُتْرَكُ عَلَى العَصِيرِ وَالدَّيْبُ لِيَتَخَمَّرَ وَأَصْلُهُ مَا يَرَكُدُ فِي أَسْفَلِ كُلِّ
مَائِعٍ كَالْأَشْرَبَةِ والأُدْهَانِ . وَدُرْدِيُّ : اسْمٌ وَهُوَ مُصَغَّرُ أَدْرَدَ مُرَخَّمًا .
وَحَكِيمٌ هَذِهِ الأُمَّةُ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ
نَزَلَ دِمَشْقَ . وَأُمُّ الدَّرْدَاءِ الكُبَيْرَى خَيْرَةُ بِنْتُ أَبِي حَدْرَدِ الأَسْلَمِيِّ
نَزَلَتْ الشَّامَ وَتُوفِّيَتْ فِي إِمْرَةِ عُثْمَانَ : مِنَ الصَّحَابَةِ بِهَمْ وَأَمَّا أُمُّ
الدَّرْدَاءِ الصُّغْرَى وَاسْمُهَا هُجَيْمَةُ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهَا وَذَكَرَهَا وَهَمْ
كَذَا فِي التَّجْرِيدِ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّرْدُ : الحَرْدُ . وَرَجَلُ دَرْدُ : حَرْدُ د - ر - ب - د .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : دَرْبُودٌ : اسْمٌ لِلنَّاقَةِ الذَّلُولِ قِيلَ أَصْلُ وَقِيلَ لُغَةٌ فِي تَرْبُوتِ

نقله شيخنا .

د - ر - ب - ن - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : دَرَبَنْد وهو مَدِينَةٌ بِابِ الأَبوابِ وقد ذَكَرَهُ

السِّدِّاقِيُّ في معجم البلدان .

د - ر - و - ر - د .

ومما يستدرِك عليه أيضاً : الدَّرَّاءُ وَرَدِيٌّ قال أبو حاتم عن الأَصمعيّ : هو منسوب إلى

دَرَّابٍ جِرْدٌ بالكسر على غير قياس وقياسه دَرَّابِيٌّ أو جِرْدِيٌّ . والأوّل أَكْثَرُ .

ودَرَّابٌ جِرْدٌ : قد مرَّ للمصنّف في ج - ر - د . ولكن لا يُسْتَغْنَى عن معرفة

الدَّرَّاءِ وَرَدِيٍّ .

د - ع - د .

دَعْدٌ : لَقَبٌ أُمٌّ حُبَيْبِيٌّ حُكِّيٌّ ذلك عن بعض الأعراب . قال أبو منصور : ولا

أَعْرَفُهُ ودَعْدٌ : اسمُ امرأةٍ معروفٌ يُصْرَقُ ويمنع ج : دُعُودٌ ودَعْدَاتٌ وأَدَدٌ

قال جرير :

يا دارُ أَقْوَتِ بجانبِ اللَّيْبِ ... بَيِّنَ تِلْاعِ العَقيقِ فَالكُثْبِ .

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمُ فَسُقُوا ... صَوَّبَ غَمَامٍ مُجَلَّجِلٍ لَجَبِ .

لم تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مَنزَرِهَا ... دَعْدٌ ولم يُغْذَ دَعْدٌ بالعُلْبِ أي ليست

دَعْدٌ هذه ممن تَشْتَمَلُ بثوبها وتشرب اللَّيْنَ بالعُلْبِ كَنساءِ الأعرابِ الشَّقِيَّاتِ

ولكنَّها مَمَّنْ نَشَأَ في نَعْمَةٍ وكُسيَ أَحْسَنَ كُسْوَةٍ .

د - ن - ب - د .

دُزْدِوانٌ دُ أَهْمَلُ الجوهريّ والجماعة وهو بالضمّ وسكون الذُّونين وفتح الواو :

جَيْلٌ بِكِرْمَانٍ مشهور . والعامّةُ تقول : دَمَوانٌ دُ بفتح الدالِّ والميم . وجَيْلٌ

أخِرٌ شاهِقٌ بنواحي الرِّيِّ غَرَّبَ إليه أمير المؤمنين عثمانُ B أبا الحُنْدُكَةِ

بضم فسكون لمُعَاناةِ النَّيِّرِ نَجَّجَ بكسر النون وهو من أنواع السِّحْرِ .

د - و - د